

6/13 تفسير ابن كثير سورة البقرة / عبدالعزيز بن باز - بن باز

مشروع كبار العلماء

عبدالعزيز بن باز

فيكم ذي القبر ثم يمتحنكم. وقال ابن حجر عن يونس عن ابن رهن عن عبد الرحمن في جيد اسلم خلقكم ادم ثم اخذ عليكم النفاق ثم اماكم ثم خلقكم في الارحام ثم اماتكم ثم احياكم يوم القيمة - 00:00:00

وذلك فقول الله تعالى قالوا ربنا امسنا وابقيتنا اثنتين وهذا غريب قبله وال الصحيح ما تقدم عنه وابن عباس واولئك الجماعة من التابعين وهو كقوله الا اوحياكم ثم يمتحنكم ثم يجمعكم الى يوم القيمة لا ريب فيه ولكن اكثر الناس لا يعلمون - 00:00:20 ماذا حق؟ بين الناس كانوا ادماً ادماً عدم وذريته عدم هذا الموت لانه شيء لا يحتاج له ولا وجود له ثم احياهم الله في امهاتهم حياة مستمرة فاخذه من البطنون - 00:00:50

ثم اماته سبحانه وتعالى في الدنيا ثم احياهم الحياة الكاملة الى يوم القيمة وهم حياتان وموتان موتان عدم او يغسل في الاسباب ثم في الارحام ثم علق ثم مرض ثم جاءته الحياة والاموات - 00:01:10

قبل وجودهم اموات عدم وهكذا بعد وجودهم في الارحام نقص جماد ناحية لا حرج فيه ثم العلاقة ثم جاءت الحياة من الكفور الحقيقة من الكفور ثم ما جاء الموت بعد ذلك - 00:01:30

ثم جاءت الحياة الاخرى التي هي اكبر حياتين يوم القيمة اما جنة واما نار. الله المستعان. نعم قال حياة عريضة فليس لها اه استقرار في الحياة والآخرة هي حياة عارضة للنعم - 00:01:50

متصلة بحياة الاخرة نبدأ الحياة الاخرة ثم يمتحنكم بعد الحياة القبر يعني مبدئية تابعة الحياة للاخرة مما يعيده المتصل واما لمن الاخرة هي الحياة مستقرة ثابتة اما هذه حياتنا ايضا نص العذاب او نص النعيم - 00:02:20

الحياة الحجر ميت نعم ليس للهيئة نعم هناك نعم. هو الذي خلق لكم ما في الارض جمیعاً ثم الى السماء فسواها سبع سماوات وهو بامر شيء علیم. لما ذكرت هذا دلالة من خلقهم وما - 00:02:50

شاهدونه في انفسهم ذكر دليلا اخر مما يشاهدونه من خلق السماوات والارض فقال هو الذي خلق لكم ما في الارض جمیعاً ثم استوى الى السماء. اي قفز الى السماء والازدهار هنا والاستواء هنا - 00:03:40

تضمن معنى القتل والاقبال لانه نعم فقال فسواهم وهو بكل شيء علیم. اي علمه محظوظ بجميع ما خلقت ما قال تعالى الا يعلم اني خلق وتفضيل هذه الاية في سورة حام السجدة. وهو قوله قل ان يكون تكفرون بالذي خلق الارض فيه - 00:04:00

يومين وتجعلون له امداداً ذلك رب العالمين. وجعل فيها رواتيا من فوقها وبارك فيها وقدر فيها اقوالها في اربعة ایام سواء للشاغلين. ثم استوى ثم استوى الى السماء وهي دخان - 00:04:40

فقال لها وللارض احتياء طوعا او سرها قالت اتينا قائمين بقضاءهن ثلاثة سماواته يومين واوحي في كل سماء امرها وزين من السماء الدنيا بمصابيح رحمتها ذلك تقدیر العزيز العليم الحمد لله لا اله الا الله. وفي هذه ففي هذا دلالة على انه تعالى ابتدأ بخلق الارض اولا ثم خلق - 00:05:00

السماءات سبعا وهذا شأنك وهذا شأن البناء اي ثم بعد ذلك فقد صرف المبكرون بذلك كما تذكره بعد هذا ان شاء الله. فاما قول فانت اشد خلقا ام السماء بنها؟ رفع شمسها فسواها واخراج ليها وخارج ضحاها - 00:05:30

والارض بعد ذلك دحها اخرج منها ماءها ومرآها الجبال ارثاها فقد قيل ان ثم ما اننا هي لعرف الخبر على الخبر لا لاخذ الفعل على نفع كما قال الشاعر قل لمن ساد ثم ساد ابوه - 00:06:00

ثم قد ساعد قبل ذلك جده وقيل ان وقيل ان الزحلتان بعد خلق السماوات رواه ابن ابي طلحة عن ابن عباس جهاد الامة في هذه الارض بعد ذلك شيء الارض - 00:06:20

عن السماء هنا في مسألة الدحي لا في مسألة الخوف. نعم. الله اذا خلق العذر اولا وهي الاساس ثم خلق السماء. نعم وقيل كان بعد خلق السماوات رواه ما به الصلحة عن ابن عباس رضي الله عنهم عنده - 00:06:50

وقد قيل ان يتم ها هنا هي لعقد الخبر عن الخبر لا لعقد الفعل على الفعل كما قال الشاعر قمة ثم تم قد زاد قبل ذلك جده. وقيل ان الجد كان بعد خلق السماوات - 00:07:30

وام ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهم ثم في ذلك بعد ذلك ثم في اية على حقيقته هو الذي خلقنا ما هي اشكال فليع ان قوله جل وعلا ثم نعم - 00:07:50

جاءنا ذلك نعم و قد قال الذي فاز ثم فاز ابوه ثم فاد جده. ثم زاد من قبل ذلك من هم ما عندنا دماغنا؟ هذا ايقاف امك من قال سبحانه وتعالى ثم خلق الارض - 00:09:10

وقد قال مالك وعن ابي صالح بن عفاف رضي الله عنهم وعن ابن مسعود. من الصحابة هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا الى السماء فسواهن سبع سماوات. قال ان الله تبارك وتعالى كان عرشه على الماء - 00:09:50

ولم يبلغ شيئا غير ما خلق قوله ما فلما اراد ان يخلق الفرس او ان يغتنم ما اراد ان يخلق الخلق اخرج من الماء فارتفع فوق الماء فسمى عليه فسماه سماء ثم ايدك الماء فجعله ارضا واحدة - 00:10:20

ثم فتقها فجعلها فلا اراضين في يومين في الواحد والاثنين فخلق الارض على حوت. والحوت هو نقول الذي ذكره الله في القرآن نون والقلم والحوت في الماء والماء على ضرب صفاء والصفاء - 00:10:40

على ظهر ملك والملك على صخرة والسخرة بالرياح وهي السفرة التي ذكر الرحمن ليست في السماء ولا في الارض فتحرك الحوت فاضطرب فتزلزلت الارض فارضى فارتى عليها الجبال فخرت فالجبال تسخر على الارض - 00:11:00

فذك قوله تعالى والقى في الارض رواسيا بكم وخلق الجبال وخلق الجبال فيها واقوى وما ينبغي لها في يومي الثلاثاء والاربعاء وذلك ارجعوا للارض ذلك حين يقول قل ائمة لتكفرون بالذي خلق الارض في يوم وتجعلون له انفاجا. ذلك رب العالمين - 00:11:20

وجعل فيها من فوقها وبارك فيها يقول انت شجرها وقدر فيها يقول الامر الا استوعى الى السماء وهي دخان وذلك الدخان من تنفس ما حين تنفس فجعلها سماء هكذا الخميس والجمعة وانما سمي يوم الجمعة بانه جمع - 00:12:00

وفي خلق السماوات والارض واوحى في كل سماع امرها قال خلق الله في كل سماء خلقها من الملائكة والخلق الذي فيها من البحار وجبال البرد وما لا نعلم ثم بين السماء الدنيا بالكواكب فجعلها - 00:12:40

تحفظ تحفظ من الشياطين. فلما فرغ من خلق ما احب استوى على العرش فذلك يقول خلق السماوات والارض ثم استوى على العرش ويقول كانت رزقاها و قال ابن جرير حدثني مثنى عن عبد الله ابن صالح قال حدثني ابو ماكر عن سعيد ابن ابي - 00:13:00

عن عبدالله بن سلام عن سلام انه قال ان الله بدأ الخلق يوم الواحد فخلق الاراضين في في الواحد والاثنين وخلق الافواك والرواسي الثلاثاء والاربعاء وخلق السماوات الخميس والجمعة وفرغ فيها يوم الجمعة فخلق فيها ادم على على اجل - 00:13:30
فتلك الساعة التي تكون فيها الساعة. وقالبني اسرائيل فذكره ابن عباس وعبد الله ابن سلام وغير ذلك منبني اسرائيل. لا يعتمد عليها وانه العمدة هذا ما جاء في كتاب الله العظيم سبحانه وتعالى. ونصح به السنة - 00:14:00

رسول الله عليه الصلاة والسلام. والله جل بين لنا انه خلق السماوات والارض. في في ستة ايام وجعل خلق الارض في يومين واقواتها وما تحتاج اليها كلها في اربعة ايام. اما السماء فهي يومين هذا هو الذي نص عليه كتاب الله عز وجل. اما التفاصيل - 00:14:20

والصخرة عليها كلها من مما يتلقى عنبني اسرائيل وفيهم الكفرة والفسحة اعتمدوا عليه ولهذا قال صلى الله عليه وسلم لا اذا احدهم فلا تصدقه ولا تكذبه وانما يصدق من اخبارهم ما دل عليه كتاب - [00:14:40](#)

تعظيم السنن المطهرة وماذا فلاؤ ولهذا ذكره رحمة الله في اول التفسير والتاريخ وذكر غيره ايضا ان اخباربني اسرائيل اقسام ثلاثة دل الكتاب على صدقه فيصدق من الكتاب او السنة على كذبه يكذب - [00:15:00](#)

لم يأتي في كتاب رسوله ما ينزل على صدقه او كذبه فيقال. ويقال امنا بالله وما انزل اليه من عنده سبحانه وتعالى. حتى يتبيّن ما يدل على صدقه حتى يتبيّن من الكتاب والسنة الصحيحة من او على هذه احوال - [00:15:20](#)

اخباربني اسرائيل في معنى اخبار الحسادين اصحاب الفلسفه وما يقولون على هذا الامر لا تصدق ولا تكذب الا ما دل على صدقه او كذبه. نعم. الله المستعان. في قوله هو الذي خلق - [00:15:40](#)

ما في الارض جميما. قال خلق الله الارض قبل السماء فلما خلق الارض ثار منها دخان. فذلك حين يكون ثم استوى الى السماء فسوى ان سبع سماوات قال بعضهن فوق بعض وسبع اراضين يعني - [00:16:00](#)

بعضهن تحت باقي وقد ذكر ابن ابي حاتم في تفسير هذه الاية الحديث الذي رواه مسلم باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله يا رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه رحمة الله تعالى - [00:16:20](#)

وقد ذكر الله اللحاف هذه الاية. الحديث الذي رواه مسلم والمسائي في تفسير ايضا قال اخبرني اسماعيل ابن امية عن ام سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه فقال خلق الله الصرب يوم السبت وخلق - [00:16:50](#)

الجبال فيها يوم الاحد وخلق الشجرة في هذا الاثنين وخلق المكروه يوم الثلاثاء وخلق النور يوم الارض يوم الاربعاء وبث فيها الثواب يوم الخميس وخلق ادم بعد العصر يوم الجمعة من اخر ساعة - [00:17:20](#)

ساعات الجمعة فيما بين العصر الى الليل. وهذا الحديث من غرائب صحيح مسلم. وقد تكلم عليه علي ابن المجيد البخاري وغيره من الحفاظ وجعلوه من كلام كعب. وان ابا هريرة انما سمعه من كلام الاخبار - [00:17:40](#)

وان نشهد على ضر فجعلوه مرفوعا وقد حرر ذلك البيهقي. هذا هو السؤال هذا هو السؤال عن ابي هريرة لان قد تقرر الادلة العظيمة من القرآن من السماوات والارض وما فيهما خلق الجميع في ستة ايام كما - [00:18:00](#)

في ايات كثيرات وفي في ستة ايام. وهذه الرواية في سبعة ايام. انها واحدةبني اسرائيل تحريك ومن تحريفه واغلاقه والصواب انه ليس بمرفوع ولكنه مرفوض الخطأ فيه بعض الوهم بعض - [00:18:30](#)

نعم ايوا اقول وان كان طيب وقال تعالى واد قال ربك واد قال رب الملائكة جاهلون في الارض خليفة قالوا اكذب فيها من يفسد فيها الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك. مم. قال - [00:19:00](#)

اني اعلم ما تعلمون. يخبر تعالى بامتنانه علىبني ادم. بتنويه بذكر وفي الملاا الاعلى قبله فقال تعالى واد قال رب الملائكة ايها الصبيان ثم اذ قال ربك للملائكة واقف على قومك - [00:20:20](#)

ذلك وحسب عن بعض اهل العربية انه زعم ان اذهابنا زائدة وان تقدير الكلام وقال ربك ورد قوله اني داعم في الارض خليفة اي قوم يخلف بعضهم بعضهم قرنا بعد قرن - [00:20:40](#)

عبادته كما قال تعالى وهو الذي جاء لكم خلائف الارض وقال ويجعل الكنسليسae الارض قال ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الارض يخلفون وقال تعالى وليس المراد اما بالخبيثة ادم عليه السلام فقط اذ ليس اذ لو كان كذلك لحسن قول الملائكة اتجعل فيها من يشهد - [00:21:00](#)

ايه عنده عندنا هنا سلمك الله يقول انا وحسيني جبريل عن بعض اهل العربية وهذا الزيت عندنا وهو ابو عبيدة كذلك عند السلامه عندنا ولا هم وقال فخلف من بابه خلف وقرأ في الشام - [00:21:30](#)

نعم القرطبي وكذا ردوا جميع المفسرين حتى قال الزكاة هم هم فانهم ارى فانهم انما ارادوا ان من هذا الجن من يفعل ذلك وكأنه عليه ذلك بعلم خاص او الطبيعة البشرية. فانه اخبرهم انه يخلق هذا الصنف من فرمان من حمى مسنون. او - [00:22:10](#)

وأن يقاتلوهم على من سبق فما سنذكر اقوال المفكرين في ذلك. وقول الملائكة هذا ليس على وجه الاعتراض على ولا على وجه الحسد لبني ادم فما قد يتتوظنه بعض المفسرين وإنما هو سؤال الاعلام واستكشاف عن - 00:23:00

من فتنة في ذلك يقولون يا ربنا ما الحكمة في في خلق هؤلاء؟ مع انهم ما ان منهم من من في الارض ويسفك الدماء فان كان المراد عبادتك فنحن نسبح بحمدك ونقدس لك المصلين كما سيأتي - 00:23:20

اي ولا يقدر منا شيء من ذلك. وهلا وقع فان كان المراد عبادتك المسبح بحمدك ونقدس لك المصلين كما سيأتي. اي ولا يقدر منا شيء من ذلك شيء من ذلك. نعم. شيء من ذلك؟ نعم - 00:23:40

نعم. قال الله تعالى مجيبا له عن هذا السؤال اني اعلم ما لا تعلمون اي اني اعمل من المصلحة الراجحة في خلق هذا الصنف على المفسدة التي ذكرتموها الا تعلمون - 00:24:10

فاني ساجعل فيهم الانبياء وارسل فيهم الرسل ويوجد فيهم الصديقون والشهداء والاولياء والعلماء الاميون والخاسعون يحبون له تبارك وتعالى المتبعون صلوات الله وسلامه عليهم المبكرین ببذل ما ذكرناه قال ابن البريق حدثني القاسم ابن الحسن قال حدثنا الحسين قال حدثنا - 00:24:30

للحجاج عن جرير ابن حازم ومبارك عن الحسن واديزة عن الحسن وقتادة قالوا قال الله ان قال لهم اني فاعل وهذا معناه انه اخبر من ذلك حوالي بسم الله ما شاء الله. اللهم صل - 00:25:10

ما بين صلاة الصبح وفي صلاة العصر فينفض هؤلاء ويشهد اولئك بالاعمال كما قال عليه الصلاة والسلام يرفع يديه عمل عمل ليس قوله اتيناه وهم يصلون وتركناهم وهم يصلون من تفسير قوله لهم - 00:25:50

اني اعلم ما لا تعلمون. وفي المعنى قوله جوابا لهم اني اعلم ما لا تعلمون. اني لا اني لي حكمة من ولی امری النبي حكمة منفصلة بخمس هؤلاء والحالة ما ذكرتم؟ لا تعلمونها وقيل انه جواب ونحن - 00:26:10

نسبح بحمدك ونقدس لك. فقال اني اعلم ما لا تعلمون. اي من وجود ابليس بينكم وليس هو كما وصفتم انفسكم به تضمن قولهم اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن منسدح بحمدك ونقدس لك طلبا منهم ان يسكنوا الارض - 00:26:30

بدل ابن ادم. فقال الله تعالى لهم اني اعلم ما لا تعلمون. من بقاءكم في السماء اصلاح لكم وايلق بكم ذكرها الرازى مع غيرها من الاجوبة والله اعلم. هذى الطبيعة الحلبية. هم - 00:26:50

بسم الله ايه المفسرين حدثني بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وعلى الله وصحابه اجمعين رحمه الله تعالى اعتمدوا على نسخة قديمة جدا. نعم. يعتمدو على نسخة قديمة يعني بعد وفاة المؤلف من خمسين عام - 00:27:10

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه قال عن الحسن وابي بكر عن الحسن وقتادة قالوا قال الله للملائكة نعم - 00:28:10

قالوا قال الله للملائكة كانوا يفلحون به من هذا و معناه ان الله اكبر من وقالت وهذه العبارة فيها تساؤل الخليفة ليس باستشارة وإنما هو كبر ويعلم ذلك ويحيطون به. نعم. نعم - 00:29:05

والله عليكم انظروا حدثنا به قال ارسلناه وسلم قال حدثنا يوم وقال السائل عن عبد الرحمن بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ها قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:29:55

في الارض من مكة واول من قال الملائكة العبد ان صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم قال لقيت الارض بمكة واول قامت البيت. الملائكة فقال الله وهذا مؤتمر وفي سنته وفيه مفرد وهو ان المراد بالارض نفسه - 00:30:45

في ماله وعن ابي طالب عن كعب رضي الله عنهما وعن ابن مسعود رضي الله عنه وعن ما سمي رضوان الله عليهم ان الله تعالى قال للملائكة اني سائل في الارض خليفة قالوا ربنا وما - 00:31:15

قال ان ذلك الخليفة هو ادم ومن قام مقامه في طاعة الله والحكم بالعلم قال انما قال من قوله من قوله خلق الله خلفا في هذا الامر اذا قالوا لطالى بعده كما - 00:31:45

قال تعالى ولذلك قيل السلطان الاعظم حديثا بأنه خلف النبي كان قبله. فقام بالامر فتابتا المخالفات. قال وكان محمد بن اسحاق يقول في قوله تعالى في الارض خليفة. يقول قال ابن حرير - 00:32:55

الملائكة قال في التاريخ قال حدثنا عثمان ابن سعيد قال حدثنا باسم ابن عمارة عن ابي ذر الامير رضي الله عنهم قال ان اولهم سكن الارض الجن فاكدوا فيها وثبتوا فيها - 00:33:35

وقتل بعضهم بعضا. قال فبعث الله اليهم يجزيه. فقتله جبريل ومن امامه حتى الحقه ثم خلق آدم فقال اني جاعل في الارض وقال سفيان اني جار في الارض شديدة. قالوا - 00:34:05

قال يدعون به ادم. وقال عبدالرحمن قال الله للملائكة اني وكان فيها حديثا وليس لله عز وجل خلق الا الملائكة والارض والارض والارض وليس فيها خلف مم وليس فيها من يفسد فيها. وقد تقدم ما رواه - 00:34:35

متلقنا بني اسرائيل وليس في احاديث مرفوعة ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم المحكمة فيها انه بعضهم بعضا من الخليفة ان يخلف بعضهم بعضا. يبقى في هذه الارض ثم يذهب وهكذا الى قيام الساعة. وليس - 00:35:15

مع انه معنى انه خليفة لله فان الله سبحانه شاهده ويعلم كل شيء انما يتخد الخليفة من يحتاج الى ذلك سوء تشغله عن البلد او عن الدولة او من الاسباب الاخرى اما ربنا عز وجل - 00:35:45

باحوال عباده سبحانه وتعالى. ولهذا قال افضل العلم المراد بذلك انهم يخلو بعضهم بعضا. لكن بعده خلفهم بعد بعض في هذه الارض حتى ينتهي هذا العالم. الله المستعان. وقد تقدم - 00:36:05

رضي الله عنهم وعن ابن مسعود وغيرهما من استطاع ذلك الله اعلم الملائكة بما تفعل ذرية ادم فقالت ذلك وتقديم رضي الله عنهم ان الجن تدور في الارض قد قبل بني ادم - 00:36:25

وقالت الملائكة ذلك فقاتلواها الى وقال ابن ابي حاتم حدثنا ابي حدثنا علي بن محمد قال قد تتلاعبوا معاوية عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه قال تعالى قبل ان يطلق - 00:36:45

بعث الله جندا من الملائكة حتى القوه حتى القوا بجزائر الكتب. فقال الله في ملائكته جاعل في الارض خليفة. قالوا اتجادل فيها من يفسد وقال بني اسرائيل كثيرا وقيل انهم طائفة من الملائكة ثم لما السجود - 00:37:15

وقد قال بعض ان زلت طائفة مستقلة والجيل المستقل ليسوا من الملائكة وانهم ينسبون الى فقال له ابوه كما ان ادم ابو البشر ولكنه صار مع الملائكة للتعجب فلم يؤمنوا بالسجود - 00:38:05

انجح وتكبر. وانه منهم لكنه لم وتكبر نعم قوله كان من الجن الملائكة اليهم منهم الشياطين عن رببع عن العالية في قوله تعالى قال الله قال خلق الله الملائكة يوم الاربعاء وخلق الجن والخميس وخلق ادم - 00:38:25

ال الجمعة فكفر قوم من الدين الملائكة تهبط اليه في الارض. فتقاتلهم ببرهم وكان افسدت الجن ويسفك الدماء قال حدثنا مجاهرة قال قال الله للملائكة اني جار في الارض خليفة. قال له اني كان متربى - 00:39:25

مم وسفك الدماء قال اني اعلم ما لا يعلمون. قال الحسن ان الجن سيوف الارض يفسدون ولكن جعل الله في قلوبهم ان ذلك سيكون فقالوا بالقول الذي علمهم وقال قوله - 00:40:05

فذلك حدثنا به قال قال ابدا ابن مبارك عن معروف لهجة الرسول التي عن من هذا جعفر محمد ابن علي يقول السجل السجل السجل هارون ومواذه وكان له في كل يوم فلا اعلمها في في ام الكتاب فنظر نظرة ليس كله - 00:40:45

وما كان فيها من الامور فاسر ذلك الى وماروت وكانوا من فلما قال الله تعالى وعلى ذلك كفاية عن الملائكة وهذا اثر غريب وبتقدير صحتي لا تعمل الى كعب صلى الله عليه - 00:41:25

الذى قالوا ذلك انما كان اثنين فقط وهو خلاف السياق مم ان الذين ما استطاعوا ان الذين قالوا ذلك انما كانوا اثنين فقط وهو فلان. نعم. وهذا ما رواه ما في حياته ايطا اتيت قال حدثنا ابي قال حدثنا هشام - 00:42:05

ابن ابي عذري قال حدثنا عبد الله ابن يحيى ابن ابيه كثير طلب ان يدعو به يقول ان الملائكة الذين اتجعل فيها منشد فيها ونحن

00:42:35 - نسبح بحمدك ونقدس يدك

وهذا ايضا حينما تكلموا بما اعلمه الله انه شاء انما تكلموا بما من الجنة نعم انما تكلموا بما اعلنهم الله انه كان من خلف عدد. فقالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء - 00:42:55

قال ابن جرير وقال دعوه انما قالت الملائكة ما قال اتجعل فيها من يفسد فيها؟ لان الله انتا بالسؤال عند ذلك بعد ما اخبرهم الملائكة كانوا منبني ادم. مسألة الملائكة - 00:43:45

فقالت على التعدد منها وكيف يأمرونك يا رب وانت خالقهم؟ فاجاب لهم ربهم اني اعلم ما فلا تعلمون يعني ان ذلك سالي منهم. وان لم تعلموه انتم ومنبر ما ترونها اذا - 00:44:05

قال وقال بعضهم ذلك من الملائكة. يقول ذلك وقال بعضهم ذلك من الملائكة يقولوا اليه كما ي قوله اخرون منهم. وقال بعضهم ذلك الملائكة يقوله طالبة من اهل السنة ابى بكر - 00:44:25

مم من قال وقال بعضهم ظالم من الملائكة على وجه عما لم يعلموا من ذلك وكأنهم قالوا يا رب خيرنا او خبرنا منهم لا على وجه الانكار صحيح يقول كما يقول الاخر منهم. الاستقلال للخليفة - 00:45:05

نعم او كما فعل وبتركه سورة هذا يأتي نعم جماعة صالحين. كذلك كما قال ابو عمر او بجتماع اهل الحل والعلق على مبایعه او بمبایعات منهم له فيجب التزاما عند الجمهور. وتقى وخشي على ذلك امام الحرميin اجماع. والله اعلم - 00:45:45

وقديت الناس على طاعته فتوجب الا يؤدي ذلك الى الشقاء والاختلاف. وقد نص عليه الشافعی وهل الاشهاد على عقد الامامة في خلاف فمنهم من قال لا يشترط وقيل بل ويکفي ان شاء وقال الجباري يجب - 00:46:45

وما ترك عمر رضي الله عنه فوقع الامر على ما اخذ عبدالرحمن بن عوف ومعه عثمان فوقع الامر على ما عاقد وهو عبدالرحمن بن عوف ومعه عثمان واستنبط وجود الاربعة شهود من الاربعة الباقيين وهذا وفي هذا نظر والله اعلم. ويجب ان - 00:47:05

مجتهدا بصيرا سليم الاعذار خبيرا بالحروب والاراء ورسميا على الصغير ولا يشترط الهاشمي ولا المعتوم من الخطأ لا تبلغ الاولاد والروافض ولو الامام هل يعقل اولى فيه خلافه الصحيح انه لا ينزعز لقوله عليه الصلاة والسلام الا ان تروا كفرا - 00:47:35

العدة من الله فيه برهان. وهل له ان يعبد نفسه فيه خلاف وقد عزل الحسن بن علي رضي الله عنه وسلم الامر الى معاوية لكن هذا لعذر. ولقد مدح ولقد مدح على ذلك. فاما نص امامين في الارض - 00:48:15

فلا يجوز لقوله صلى الله عليه وسلم من جاءكم امركم جميعا يريد ان يفرق بينكم فاقتلوه من كان وهذا قول الجمهور وقد حث الاجماع على ذلك منهم الامام ان منه الامام حرميin وقال - 00:48:35

يجوز وقال كما كان على علي ومعاوية ااما واجبا الطاعة قالوا واذا الامامة ان النبوة امام الحرميin عن كتاب ابى اسحاق انه تزوج نصبا اذا اتبع قلت وهذا في العراق والباطنيين لمصر والامويين بالمغرب. مم - 00:48:55

ولنكررها ذات في موضع اخر من كتاب الاحكام ان شاء الله تعالى قوله واننا اي نعم العلماء فيها والصواب مثل ما تقدم ان الله جل وعلا اخبر الملائكة خليفة الارض - 00:49:45

يعمرها في طاعة الله جل وعلا ويخرج بعضهم بعضا وانه سيقع منهم بعض المعاشي والشرور فالواصل عن ذلك على شيء من ذلك فالهذا استنكرروا وسألوا فقال اني اعلم ما لا تعلمون. قلت الانبياء والصالحين - 00:50:25

وعرض سبحانه وتعالى ورفع ذكره جل وعلا فكان في ذلك المصالح العظيمة. واما فيما يتعلق بالملائكة فالله كما قال جماعة المسلمين والله اعلمهم واطاعهم على هذا الشيء. ولهذا قالوا هذا السؤال مستغربين وسائلين سبحانه انه يعلم ولا يعلمون - 00:50:45

وهذا ما يتعلق امام واحد اذا تيسر. الصديق وعمر وعثمان تيسر تنازع الناس واختلاف الناس كل واحد في اقلام في اقليم يبابع ويطاع فيما في طاعة الله. حقل للدماء ومنع - 00:51:05

الا اذا تيسر اجتماعه على امام واحد والواوجه هو الاصل وهو الواجب كما كان في عمر قال له ثم الناس بعد ذلك الارض واتساع العالم

وعند ذلك اجاز يستولى هذا على وهذا على ان يبایع هذا وكل منهم يقوم بما يجب عليه في محله وفي - [00:51:25](#)
وتجب طاعته بالمعروف حتى لا تختلف الناس وحتى لا تسفك الدماء ان الله المستعان سم او الخليفة كان ملكا اسلاميا وال الخليفة عليه
نعم هذا اليهود واتباع اليهود ما لا قيمة مثل ما قال النبي لا تصدقوهم ولا تكذبواهم نعم. نعم. عبد الرحمن - [00:51:55](#)
ويقال ابن عبد الله ابن طالب نعم وهو الصحيح ويقال ابن عبد الله ابن عبد الرحمن الجمحي الوحيد. مم. عشرة. مم. مسلم ابو داود
الذهبي نعم الا يأتي هذا كثرة التعدي ومن كلمة ضعف المسلمين واذا كان تيسرا - [00:52:35](#)

تفضل هذا عند العجز اذا كان ما يتيسرا منهم الا هدى وحروب وسفك دماء فان هذا في قطر مثل ما في المغرب كبيرة ثم توليه دول
في المغرب حتى ترى ما جرى في اسبانيا في القرن التاسع وبعده - [00:53:15](#)
مثل ما كان في مصر والعباس في بغداد ثم بعد ذلك البنو هكذا يتعددون لعدم تيسير الجمع والله يقول فاتقوا الله ما استطعتم.
والانف نعم. احسن الله اليكم يا شيخ. نعم. الخليفة - [00:53:35](#)

يعني الخليفة يخالف بعضهم بعضهم نعم اما في باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا
محمد. وعلى آله وصحبه وعلم آدمتنا كلها ثم عرضهم على الملائكة. فقال - [00:53:55](#)

قال حازم رحمة الله تعالى في تفسير قوله تعالى وعلم ادم الاسماء كلها ثم عرضه على الملائكة فقال انبهوني باسمائها فان
كنتم صادقين. قالوا سبحانه وان لنا الا ما علمتنا - [00:54:55](#)

لا ينسى. قالوا سبحانه لا الله الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. قال قال الم اقل لكم هذا مقام ذكر الله تعالى فيه بسبب ادم على
الملائكة بما اختصروا به من علم اقناع كل شيء دونهم. وهذا كان وهذا كان - [00:55:25](#)

وانما قدم هذا الفصل على اداء على ذاك المناسبة ما بين هذا المقام والا بس. وانما قدمت. هذا الفضل على ذلك بمناسبة ما بين ما بين
هذا المقام وعدم من حكمة خلق الخلقة عن ذلك. فاخبره تعالى بانهم يعلمون ما لا يعلمون - [00:56:05](#)

والو اما الرجل التعليم واراد ان يبين لهم لشرف ادم بما فضل به عليهم في العيد. وقال تعالى وعلم ادم كما انها وقال من
حدثه عنها رضي الله عنها وعلم ادم الاسماء كلها قال - [00:56:35](#)

ففقيه هذا الحمار هذا الفرج وقال الضحاك وعلم ادم الاسماء كلها قال ان هذه الاسماء التي يتعارف بها الناس انسان وداد وسهو
وزخر وجبل وجمل وذلك من الاسم وغیرها. ورغم هذه حاكم بن جرير من حديث عاصي بن كلبي عن سعيد عن ابن عباس رضي الله
عنه - [00:57:35](#)

وروى ابن ابي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنها وعن وان ادم الاسماء كلها قال ان الصفحة الصفة حتى الفتوى والبشرية. وقال
مجاهد وعلم ادم الاسماء كل دابة وكل طريق وكل شيء وكذلك روي عن - [00:58:15](#)

انه علمه اسماء كل شيء. وقال الربيع في رواية مان معنى ذلك المعنى ان الاية على اطالة وان ادم الاسماء كلها وهي الاية على
اصلاحها اسماء ذريته الى اخر الدهر وعلم - [00:58:55](#)

الناس وعلمه اسماء المعاني واسماء الاحداث وغير ذلك. لان هذا على واطلاقها على ما هو اثناء كل شيء يمكن ان يحتاج اليه الناس
ويحتاج اليها ويؤذن رواه مسلم. وقال الربيع في رواية عنه - [00:59:15](#)

اسمع الملائكة وقال عبد الرحمن بن زيد علمه ذريته كلها انه علمه اسماء الملائكة واسماء الذرية لانه قال ثم عرضهم وهذا عبارة وهذا
الذى وهذا الذي رجح به ليس بلاد لانه لا ينافي ان يدخل - [00:59:35](#)

غيرهم ففتح الله عليهم هذه الاشياء نعم ردها اسرائيل اسرائيليات وما في معناها ولا يعول على شيء منها في جزمه وانما العودة على
قوله سبحانه وعلم ادم فقط مما اتفصيرها وبيان الحقيقة وهي اسماءبني ادم او اسماء الملائكة او اسماء هؤلاء او اسماء الحوادث
كلها والمعاني كلها هذا - [01:00:05](#)

كل ينتفع سواء كان من اتباع الملائكة او من اسماعيل. وهذا الذي رجح به ليس منازل. ليس بلاده فانه لا لا ينفي ان يسلم
عن غيرهم. لا يرد. غيرهم - [01:00:55](#)

كما قال تعالى ثم يمشي على بطنه ومن من يمشي على رجليه. ومنهم من يمشي على اربع يخلق الله ما يشاء. ان الله على كل شيء قادر. وال الصحيح انه علمه معنى. اليه. ولا يخصبني ادم - 01:01:25

على رجليه قال ابن عباس والافعال المكابر والمكرر ولهذا قال البخاري فيها هذه الاية من كتاب التفسير من صحيحه. حدثنا مسلم ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا مم. ثم عرضها اي السماوات - 01:01:55

في الاسماء نعم لابراهيم عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول ثم صلى الله عليه وسلم قال وقال لل الخليفة قال وقال لي خليفة النبي كلهم عنده مثل عمر نعم نعم - 01:02:45

وقال النبي صلى الله عليه وسلم قال خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته وعلم تسمع كل شيء فاشق كل شيء وعلمك اسماء كل شيء. هم. اشفع لنا عند ربك حتى يريحنا متابعنا - 01:03:35

ثم ان هذا فيقول لست هناك. ويذكر بينه وبين المسلمين نoha فانه اول رسول بعنه الله الى الارض فيأتونه ويقولون فيكون لنفسه نائم ويدرك سؤال رب ما ليس فيقول عرضا يكلمه الله واعطاه التوراة فيأتونه فيقول لكم معكم ويدرك - 01:04:15

قتل المسيرين حرب غيره قتل النفس بغيرها. عيسى عبد الله ورسوله وارزقه فيكون وفي محمد عبد الله عبادا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر اي مروحة وفي محمد عبده غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. فيأتوني فانطلق حتى استأذن على - 01:04:55

ربي فيؤذن لي. فاذا رأيت ربي وقعت ساجدا. ويدع مما شاء الله ثم يقال اللهم صلی علیه فارفع رأسي فاحمده فادخله الجنة ما اعود اليه واذا رأيت ربي مثله ثم - 01:05:45

الجنة ووجب عليهم هكذا كان البخاري هذا الحديث هذا وقد رواه مسلم حدث هشام ثم نعود الثالث يلا حتى تعبد لا يذهب الليل والنهارها محمدا عبد غفر الله اليهم ما تقدم من ذنبه - 01:06:15

فاذا رأيت ربي وضع ساجدات يعلمني مثل اعود بالله من الشيطان المستقيم. هم القرآن وقد روى عن مسلم والمساء من حدث هشام. عن قتادة عن قتادة الله عليه الصلاة والسلام - 01:07:35

يأتون هذا البلاء دون ان تعبد الناس خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء فدل هذا على انه وعلمه اسماء جميع المخلوقات. ولهذا قال ثم عرضهم على الملائكة يعني المسلمين - 01:08:55

قال و قال وعن ابن مسعود وعن اخيه والصحابة وعلمها هذه الاسماء كلها ثم عرض الفاتح ثم على الملائكة وقال ابن زويد عن مجاهد ثم عرض اصحاب الاسماء على الملائكة وقال الا انبيوني باسماء هؤلاء فدل ذلك على ان المعروف هي الحقائق المسماة - 01:09:15

غدا منجم الاسماء ثم عرضت تلك المسميات الجمل رحفة رحفة سيف سيف سكين سكين هكذا قدمت في المسميات وربك على كل شيء قادر. يعني الذي خلقها وقدرها وجدت صورها بينهم. ثم سأله - 01:10:05

ومن تلك الاسماء عن اسماء هذه الاشياء ما اسم هذا وما اسم هذا ما هو تحديدا ثلاثة مرات او اربع مرات. مم. اربع مرات اربع. هذا في حق العصاة للكبائر - 01:10:25

اما الشفاعة في الموقف مرة واحدة يشفع بين الناس فيلقى بينهم. يقول الله جل وعلا وليس معه يعني العامة لكن جاءت في احدى الروايات الاخرى انه شفاعته وقضى بين الناس سبحانه وتعالى - 01:10:45

ولما غضب الناس ودخل اهل النار النار الجنة شفع اربعة شفاعات بعد ذلك. في اوصاة اذا دخلوا النار كما اولا فخرج عند حد له حل فلان وفلان على حسب ما رحم الله جل وعلا من حد - 01:11:05

علامات او بكمية مأدوبة او مئة الف محدد. الله لان مدة انتهت مدت على امه كتب الله عليه من ذئب من عذاب زنا او عقوب او قطيعة رحم او ريا او غير ذلك - 01:11:25

سوف يحد له من العصاة حد يخرجه وهكذا نعم حتى لا يبقى الا من حبسه القرآن وان حتى لا يبقى الا من الكفارة وهذا يعني عليه الصلاة والسلام حسب ما حج له. لكن جاء في رواية اخرى ايظا الناس. ما اخرجتهم الشفاعة - 01:11:45

من العصاة. فيقول الله جل وعلا شفاعة الرسل وشفاعة الانبياء وشفاعة الملائكة وشفاعة المؤمنين. ولم يبقى الا رحمة وارحم

الراحمين فيخرج الله اقواما من النار بغير شفاعة احد. رحمته سبحانه وتعالى. من مات لا يشرك بالله شيئا. من يقول لا الله -

01:12:05

الى الله لكن دخلوها بذنبهم. نعم؟ مطلقا ام خاص بالامة عليك السلام والله اعلم وقال حدثنا الحسين قال حج بنى حجاج عن جرير ابن حازم وكل فضالة عن الحسن وابي بكر عن الحسن وقتادة قال علمه علمه اسم كل شيء وجعل الحمير - 01:12:25

وعرضت عليه امة الامة وبهذا الاسناد عن حسن وقتادة في قوله ان كنتم صادقين الا كنتم اعلم منه وقال الضحاك عن ابن عباس ان كنتم صادقين ان كنتم تعلمون لن اجعل في الارض خليفة - 01:13:05

وقال عن ابي مالك وعن ابيه صالح ابن عباس وعم الرسول عن ابن مسعود ان كنتم صادقين انبني ادم يفسدون في الارض ويسكنون في السماء وقال ابن عباس ومن قال بقوله ومعنى ذلك فقال ان باولي - 01:13:45

سماء من عرضته عليكم ايها الملائكة القاتلون اتجعل في اتجعل في الارض من يشهدوه ويسفك الدماء من غير جاء منا فنحن نسبح بحمدك ونقدس لك ان كنتم صادقين في حيلكم اني انجح انجح - 01:14:15

ان جعلتم حبيبي في الارض من غيركم عصاني ذريته، وشهدوا واصدقا واصدقا الدماء، وان جعلتموه اعطاكموني واتبعتم امري بالتعذيب والتعذيب والتذكرة فاذا كنتم لا تعلمون اسماء هؤلاء الذين عرضت عليكم وانتم تساعدونه فانتم بما هو غير موجود من الامور الكائنة التي لم توجد احرى ان تكونوا - 01:14:35

ويعادي ويبكي غير عالمي. قالوا سبحانه لا علم لنا الا ما هذا تقديس وتنزيه من الملائكة لله تعالى ان يحيط احد بشيء من علمه الا بما شاف وان يعلموا شيئا الا ما علمهم الله تعالى. ولهذا قالوا سبحانه لا ان لنا الا - 01:15:05

كما علمتنا حية انت العليم الحكيم وهو العليم بكل شيء الحكيم في خلقك وامرک وفي شأنه فمن تشاء ومن يشا من تشاء لتلك الحكمة في ذلك والعدل السام. قال ابن ابي حاتم - 01:15:35

التفاهمات وفي تعليم الجمال ومنع كما تشاء. صحيلا وقال قال ابن ابي حاتم حدثنا بوسعيد قال حدثنا لان من عند من؟ نعم. للأسف. نعم حدثنا ابو سعيد قال حدثنا حرف المؤمن عن حجاج عن ابن عباس - 01:15:55

سبحان الله قال تنجيه الله من السوء عن السوء. ثم قال عمر لعلي واصحابه عنده لا الله الا ان الله قد اردناها بما سبحانه الله. قال له يا علي كلمة احبها الله لنفسه. ورضيها واحب ان تقال - 01:16:55

قال قال سبحانه الله قالت لي عبد الله يعظم الله به ويحاشي ويحاشي به من السوء وقوله تعالى قال يا هذا تسبيح هو التقديس والتسبيح لله مما لا يليق به سبحانه وتعالى - 01:17:15

سائلوا والحمد لله من احب هذا انصح ما ينادي. نعم قال سأل رب المدينة ظهرنا به الشيطان. وغيرهم؟ الفضيل بن النذر بن علي. بن عدي ولا بن عزيز؟ بن عزيز - 01:17:45

نعمل كده. الحمد لله. سلام عليك. الحمد لله. قال قال حدثنا ابن نفيل. مم. قال حدثنا النضر وقد حدثنا اذا لكن لعله نعم وقوله تعالى قال يا ادم ابنهم باسمائهم فلما انباهم باسمائهم قال الم اقل لكم اني امن عرض السماوات والارض - 01:18:15

اعلم ما في الدين وما كنتم تكتمون. قال زيد ابن احمد قال انت جبريل. انت ميكائيل انت اسرافيل. حتى يا عذبتنا كلها انها بلغ الغراب. وقال مجاهد في قول الله يا ادم انبئوا باسماعيل. قال - 01:19:15

الحنان والغراب يحمي كل شيء روي عن سعيد بن الزبير والحسن وقتادة ذلك. فلما ظهر فضل ادم قدم عليه السلام على الملائكة عليه السلام في فرضه ما امنه الله تعالى من اسماء الاشياء قال الله تعالى - 01:19:35

على ان الملائكة الم اقل لكم اني اعلم غيب السماوات والارض وهؤلاء المؤمنين حتى اقدم اليكم اني اعلم الغيب اني اعلم الغيب الظاهر والخبيث. كما قال تعالى وان تجهر بالقول - 01:19:55

انه يعلم السر واحفاده وكما قال تعالى اخبارا عن الهدى انه قال لسليمان الا يسجدوا لله الذي السماوات والارض ويعلم ما تخطئون وما تعلون. الله لا الله الا هو رب العرش العظيم - 01:20:15

واعلم ما تبدون وما كنت منكم تفتون. فروى الضحى عن ابن بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين اللغة العربية السبب والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واصحابه اجمعين. قال الامام ابو - 01:20:35
البخاري رحمه الله تعالى العافية النظر نعم. نعم. ويقال ابو عمر لا بأس به من ذلك ما في سنة ثمان وستين. ابو داود مم ها؟ كم هذا قبل مرة ابن عبد الرحمن - 01:21:14

مم وفيين عبد الرحمن وابن عربي بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى وقيل في قوله تعالى واعلم ما تريدون وما كنتم تدعون اي ما ذكرناه فهو الضحاك عن ابن عباس علينا - 01:22:13

وما كنتم تسكنون. قال يقول لا معيش وش هي منها وهذه كرامة عظيمة من الله تعالى لادم يثنى به على ذهنيته. كل ما كان الاية آما من الله به على هذا - 01:22:48

الله طبعا ما عنده الاية سجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ما معية هذه ما بعد جزاه الله خير. نعم. هم. انظروا ان شاء الله. انا الضحى فيه فراغ رضي الله عنهم واعلم ما تريدون وما كنتم تكتمون. صار يقول - 01:23:23
عالم الاغانى من الكبر والاغترار. امين. وبارك في الدين عن ابى ما لك وعن ابى صالح عن ابن عباس رضي الله عنهم وعن مرة عن ابن مسعود رضي الله عنه وعن ناس من الصحابة قال قولهم - 01:24:09

متဂانبيها ليفسد فيها فهذا الذي ابدوا وما تيتم فالسنون يعني ما ما كيدير وكذلك قال سعيد ابن جبير ومجاحد وقال رضي ابنك الاية اللهم صلي وسلم على رسول الله العناية العامة - 01:24:29

تعم كل شيء مما افزاهم الملائكة وما كتموه سبحانه وتعالى يعلم السر واخفى فيروا ما في نفوسهم مما لم يبدوا ويعلم ما ابدو من باب اولى وهكذا ابليس فانكم كان من الملائكة فهو داخل في هذه الاية فهو يعلم ما في نفسه وما اسره بنفسه من الكبر والتعامل - 01:24:56

على ادم وعزمي على الامتناع عن السجود وهكذا ان كان لغيرهم الذين هم جنس اخر وثقل اخر هذا وهذا يتعامل يعلم سبحانه ما يهديه العباد ثم خير العباد اين هم الملائكة؟ وكلهم عبيد لكنهم قسمان اطاعوا الله وعظموا وانقادوا لشرعه - 01:25:20
فهم عباده الصالحون هم اوليائه. ينقسمون عصوا امره وعبدوا معه سواه. هم عباده من جهة الروبية. وان كانوا اعداء من جهة عدم ادائهم حقه سبحانه وتعالى. نعم وقال ابو العالية والربيع ابن ما لك والحسن - 01:25:47